أحكام الأسرة

باب البر والصلة

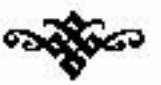

obeikandl.com

obeikandl.com

البر والصلة

١٦٨٠- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قِيل: مَنْ؟ يا رسول الله، قال: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ». [رواه مسلم].

١٦٨١- **عن عبدالله بن عَمْرو**؛ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فاستأذنهُ في الجهاد، فقال: «أَحَيٌّ وَالِدَاكَ» قال: نعم، قال: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ». [متفق عليه].

١٦٨٢- **عن أبي هُريرة**؛ قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، من أحقُّ النَّاس بِحُسنِ صَحَابتي؟ قال: «أُمُّكَ». قال: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قال: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ». [متفق عليه].

١٦٨٣- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِداً إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيهُ فَيُعْتِقَهُ». وفي رواية ابن أبي شَيْبَةَ «وَلَدٌ وَالِدَهُ». [رواه مسلم].

١٦٨٤- **عن عبدالله بن عَمْرو**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ من أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ والديه؟ قال: «يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ». [متفق عليه].

١٦٨٥- **عن المُغيرة بن شُعبة**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «إن اللَّهَ حرَّم عليكُمْ: عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعَ وَهَاتِ. وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ». [متفق عليه].

١٦٨٦- **عن أسماء بنت أبي بَكْرٍ**؛ قالت: قَدِمَتْ عليَّ أُمِّي وهي مُشركَةٌ، في عهد رسول الله ﷺ، فَاستفتيتُ رسول الله ﷺ، قلت: إنَّ أُمِّي قَدِمت وهي راغبةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قال: «نَعَمْ، صِلي أُمَّكِ». [متفق عليه].

١٦٨٧- **عن ابن عُمر**؛ أنه كان إذا خرج إلى مكة كان له حِمارٌ يَتَرَوَّحُ عليه، إذا ملَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِها رأْسَهُ، فبينا هو يوماً على ذلك الحِمار، إذ مرَّ به أعرابيٌّ.

فقال: ألست ابن فُلان بن فُلان؟ قال: بلى. فأعطاه الحِمار وقال: اركب هذا والعَمَامَة، قال: اشْدُد بها رأسَك. فقال له بعض أصحابه: غفر الله لك، أعطيتَ هذا الأعرابيَّ حماراً كُنت تَروَّحُ عليه، وعمامةً كنت تَشُدُّ بها رأسك، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ» وإن أباه كان صديقاً لِعُمر. [رواه مسلم].

١٦٨٨- **عن عائشة**؛ قالت: جاء أعرابي إلى النبيّ ﷺ فقال: تُقَبِّلون الصِّبيانَ، فما نُقَبِّلُهُم، فقال النبيّ ﷺ: «أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ». [متفق عليه].

١٦٨٩- **عن أبي هريرة**؛ قال: قَبَّل رسول الله ﷺ الحسن بن عليٍّ وعنده الأقرع بن حابس التميميُّ جالساً، فقال الأقرعُ: إنَّ لي عشرةً من الْوَلَدِ ما قبَّلتُ منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ». [متفق عليه].

١٦٩٠- **عن أنس بن مالك**؛ قال: ما رأيتُ أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ. قال: كان إبراهيم مُسترضِعاً له في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه. فيدخُلُ البيت وإنَّه ليُدَّخنُ وكان ظِئْرُه قَيْناً. فيأخُذه فيُقَبِّلُهُ. ثم يرجعُ. قال عَمرٌو: فلما تُوفِّي إبراهيم قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ، وَإِنَّ لَهُ لَظِئْرَيْنِ تُكَمِّلَانِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ». [رواه مسلم].

١٦٩١- **عن عمر بن الخطاب**؛ قَدِمَ عَلَى النبيّ ﷺ سَبيٌ، فإذا امرأة من السَّبْي قد تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي، إذا وَجَدتْ صبياً في السَّبي أخذَتهُ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِها وَأَرْضَعته، فقال لنا النبيّ ﷺ: «أَتَرَوْنَ هذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ». قُلنا: لا، وهي تَقدِرُ على أن لا تطرحهُ، فقال: «لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هذِهِ بِوَلَدِهَا». [متفق عليه].

١٦٩٢- **عن أنس بن مالك**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغا، جَاءَ يومَ القيامةِ أَنَا وَهُوَ» وضمَّ أصابِعهُ. [رواه مسلم].

١٦٩٣- **عن عائشة**؛ قالت: دخلت امرأة معها ابنتان لها تسألُ، فلم تجد عندي شيئاً غير تمرةٍ، فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكُل منها، ثم قامت فخرجت، فدخل النبيّ ﷺ علينا فأخبرته، فقال: «مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيءٍ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ». [متفق عليه].
وفي رواية لهما: «... بشيء فأحسن إليهن...».

١٦٩٤- **عن عائشة**؛ أنها قالت: جاءتني مِسْكِينةٌ تَحمِلُ ابنتين لها. فأطعمتُها ثلاث تمراتٍ، فأعطت كلَّ واحدةٍ منهما تمرةً، ورفعت إلى فيها تمرةً لتأكُلَها، فاستطعمتها ابنتاها. فشقَّتِ التَّمرةَ التي كانت تُريدُ أن تأكُلَها، بينهما. فأعجبني شأنُها. فذكرتُ الذي صنعتْ لرسول الله ﷺ. فقال: «إنَّ اللَّهَ قَدْ أَوجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أو أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ». [رواه مسلم].

١٦٩٥- **عن أنس بن مالك**؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبسَطَ لَهُ في رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ في أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». [متفق عليه].

١٦٩٦- **عن أبي هريرة**؛ قال: سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ في رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ في أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». [رواه البخاري].

١٦٩٧- **عن عائشة**؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ». [رواه مسلم].

١٦٩٨- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمنِ، فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ». [رواه البخاري].

١٦٩٩- **عن عائشة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ». [رواه البخاري].

١٧٠٠- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ اللَّهَ خَلَقَ الخَلْقَ، حتَّى إذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قال: نَعَمْ، أما تَرْضِينَ بِأَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قالتْ: بلى يا ربِّ، قالَ: فَهُوَ لَكِ». قال رسول

اللـه ﷺ: «فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴾». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ عن النبيّ ﷺ قال: «خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمنِ، فقالَ لَهُ: مَهْ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قالَ: أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَت: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَاكِ». قال أبو هُريرة: اقْرَؤُوا إن شئتم: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴾. [رواه البخاري].

١٧٠١- **عن عمرو بن العاص**؛ قال: سَمعتُ النبيّ ﷺ جِهاراً غير سِرٍّ يقول: «إِنَّ آلَ أَبِي - قَالَ عَمْرٌو: في كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بَيَاضٌ - لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». [متفق عليه]. ولفظ مسلم: «ألا إن آل أبي - يعني فلاناً - ليسوا لي بأولياء..». زاد في رواية للبخاري: «ولكنْ لهمْ رحمٌ أَبُلُّهَا بِبِلَالِهَا» يعني أصلها بصلتها.

١٧٠٢- **عن عبدالله بن عَمْرٍو**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إذا قُطِعتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا». [رواه البخاري].

١٧٠٣- **عن جُبيْر بن مُطعِم**؛ أنه سَمِع النبيّ ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ». [متفق عليه].

١٧٠٤- **عن أبي هريرة**؛ أن رجلًا قال: يا رسول الله، إنَّ لي قَرابَةً، أَصِلُهُم ويقطعُوني، وأُحْسِنُ إليهم ويُسِيئُون إلَيَّ، وَأَحلُمُ عنهُم ويَجْهَلُون عَلَيَّ. فقال: «لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ. وَلا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عليهِمْ، مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ». [رواه مسلم].

Obeikandl.com